عربي

30

الدرس 30

1 – بالرغم أن الرب أرسل تسعة كوارث رهيبة إلى الفرعون والمصريين، هل ترك الفرعون بني إسرائيل يذهبون؟
– لا.

2 – ما كان البلاء الأخير الذي سوف يرسله الرب؟
– البلاء الذي سوف يقتل كل أبكار المصريين والبهائم.

3 – إذا كان بني إسرائيل يجب أن يُنقذوا من الموت، ما الذي يجب أن يكونوا حريصين لفعله؟
– طاعة أوامر الرب.

4 – بماذا أمر الرب بني إسرائيل أن يفعلوه لأجل ألا يموت أبكارهم؟
– لا بد أن يختاروا ذكر خروف أو ماعز عمر عام من غير عيب.
– لا بد أن يقتلوا الخروف، ويأخذوا دمها في سلطانية.
– لا بد أن يضعوا الدم في أعلى وعلى جوانب أبواب بيوتهم.
– لا بد أن يبقوا في بيوتهم والدم على الأبواب.
– لا بد ألا يكسروا أيٌ من عظام الخروف.

5 – إذا لم يفعل بني إسرائيل تماماً كما أمر الرب، ماذا سوف يحدث لهم؟
– البلاء سوف يأتي إليهم، وأبكارهم سوف يموتون أيضاً.

6 – هـل سيسـمح الـرب للبشـر أن يحفظـوا أنفسـهم بطريقتهم الخاصة؟
- لا.

7 – طريق من هو الوحيد الذي سوف ينقذنا؟
- طريق الرب.

8 – إذا بني إسرائيل أطاعوا أوامر الرب، بماذا وعدهم الرب؟
- الـرب وعـد بنـي إسـرائيل أن الـبلاء سـوف لـن يـأتي إليهم، وأبكارهم لن يموتوا.

9 – هل قتل الرب أبكار المصريين كما قال؟
- نعم.

10 – هل أيٌ من أبكار بني إسرائيل قد قتل؟
- لا.

11 – لماذا لا أحد من أبكار بني إسرائيل قد قتل؟
- لأن بني إسرائيل أطاعوا الرب ووضعوا الدم في أعلى وعلى جوانب أبواب بيوتهم.

12 – لأن بنـي إسـرائيل أطـاعوا الـرب، هـل وفـى الـرب بوعده واجتاز فوق بيوت بني إسرائيل؟
- نعم.

13 – عندما مات أبكار الفرعون والمصريين، ماذا فعل الفرعون؟

- جعل الفرعون بني إسرائيل يذهبوا.

- هل يمكن للفرعون أو أي أحد يحارب ضد الرب أن ينتصر؟
- لا.

- أنقذ الرب بني إسرائيل من الاسترقاق والعبودية والفرعون، وجعل بني إسرائيل خارج مصر.

- إلى أي أرض كان الرب يقود بني إسرائيل؟
- كان الرب يقود بني إسرائيل إلى أرض كنعان.

- كانت كنعان هي الأرض التي وعد الرب إلى إبراهيم، اسحاق ويعقوب وسلالتهم.

- عندما أتى بني إسرائيل أولاً إلى مصر، كانوا سبعين شخص.

- الآن، بعدما عاشوا في مصر نحو 400 عام، عدد بني إسرائيل 2 مليون شخص.

- كيف استطاع الرب أن يقود 2 مليون شخص؟

دعونا نقرأ سفر الخروج 13: 21-22

21 - وكان الرب يسير أمامهم نهاراً في عمود سحاب ليهديهم في الطريق، وليلاً في عمود نار ليضيء لهم-لكي يمشوا نهارً وليلاً.

22 – لم يبرح عمود السحاب نهاراً وعمود النار ليلاً من أمام الشعب.

- كيف كان يقود الرب بني إسرائيل نهاراً؟
- بالسحاب.

- كيف كان يقود الرب بني إسرائيل ليلاً؟
- بعمود النار.

- إذا لم يقود الرب بني إسرائيل، هل سوف يعلمون إلى أين يذهبوا؟
- لا.

- إذا لم يقود الرب بني إسرائيل، ماذا سوف يحدث لهم؟
- سوف يضيعوا ويموتوا.

- لأن الرب يحب بني إسرائيل، قادهم لأجل ألا يضيعوا ويموتوا.

- قاد الرب بني إسرائيل حتى البحر الذي يدعا البحر الأحمر.

دعونا نقرأ سفر الخروج 14: 1-3

1 – وقال الرب لموسى:
2 – "كلم بني إسرائيل أن يرجعوا وينزلوا أمام فم الحيروث بين مجدل والبحر أمام بعل صفون. مقابله تنزلون عند البحر.

3 – فيقول فرعون عن بني إسرائيل: هم مرتبكون في الأرض. قد استغلق عليهم القفر.

- لماذا أرشد الرب بني إسرائيل إلى حافة البحر الأحمر؟
- أراد الرب أن يظهر للمصريين وبني إسرائيل معاً أنه هو الوحيد الرب.
- من الذي أخبر الرب بأن الفرعون سوف يفكر؟
- لا أحد.
- كيف عرف الرب بأن الفرعون سوف يفكر؟
- الرب يعرف أي فكرة للفرعون قبل أن يفكر فيها الفرعون.
- الرب يعرف كل أفكارك قبل حتى أن تفكر فيها.
- يعرف الرب كل أفكارنا حتى قبل أن نفكر فيها.
- دعونا نستمع إلى ما كان يقوله الفرعون:

دعونا نقرأ سفر الخروج 14: 5-9

5 – فلما أُخبر ملك مصر أن الشعب قد هرب، تغير قلب فرعون وعبيده على الشعب. فقالوا: "ماذا فعلنا حتى أطلقنا إسرائيل من خدمتنا؟"

6 – فشد مركبته وأخذ قومه معه.

7 – وأخذ ست مئة مركبة منتخبة وسائر مركبات مصر وجنوداً مركبية على جميعها.
8 – وشدد الرب قلب فرعون ملك مصر حتى سعى وراء بني إسرائيل.وبنو إسرائيل خارجون بيد رفيعة.
9 – فسعى المصريون وراءهم وأدركوهم. جميع خيل مركبات فرعون وفرسانه وجيشه وهم نازلون عند البحر فم الحيروث أمام بعل صفون.

- كان الفرعون يفكر في ان يسترد بني إسرائيل.
- لذلك، حشد الفرعون جنوده وذهب لاسترداد بني إسرائيل.
- من الذي كان يقود الفرعون لاسترداد بني إسرائيل؟
- الشيطان.
- لماذا يريد الشيطان أن يسترد الفرعون بني إسرائيل؟
- الشيطان يريد أن يحطم بني إسرائيل.
- ماذا فعل بني إسرائيل عندما رأوا الفرعون وجيوشه يأتون لاستردادهم؟

دعونا نقرأ سفر الخروج14: 10 و11–12

10 – فلما أقترب فرعون رفع بنو إسرائيل عيونهم وإذا المصريون راحلون وراءهم ففزعوا جداً. وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب،

11 – وقالوا لموسى: "هل لأنه ليست قبورٌ في مصر أخذتنا لنموت في البرية؟ ماذا صنعت بنا حتى أخرجتنا من مصر؟
12 – أليس هذا هو الكلام الذي كلمناك به في مصر قائلين: "كف عنا فنخدم المصريين، لأنه خير لنا أن نخدم المصريين من أن نموت في البرية".

- لآم بني إسرائيل موسى، وقالوا كان يجب أن نبقى في مصر.
- بالرغم من أن بني إسرائيل قد رأوا الرب أرسل تسع بلاءات في أرض مصر، ظلوا غير مؤمنين بالرب.
- بني إسرائيل لم يكونوا يؤمنون بالرب ولكن موسى كان يؤمن بالرب.
- هذا ما قاله موسى لبني إسرائيل:

دعونا نقرأ سفر الخروج 14: 13-14

13 – فقال موسى للشعب: "لا تخافوا. قفوا وانظروا خلص الرب الذي يصنعه لكم اليوم. فإنه كما رأيتم المصريين اليوم لا تعودون ترونهم أيضاً إلى الأبد.
14 – الرب يقاتل عنكم وانتم تصمتون".

- هل بني إسرائيل قادرين على أن ينقذوا أنفسهم؟
- لا.
- لماذا لا يقدر بني إسرائيل على أن ينقذوا أنفسهم؟

- كان البحر الأحمر أمامهم، والجبال على جانبيهم، وفرعون وجيشه خلفهم.

- بني إسرائيل في فخ.

- من هو الوحيد الذي يستطيع أن ينقذ بني إسرائيل؟
- الرب.

- عندما طُرد آدم وحواء من جنة عدن، لم يستطيعوا أن يرجعوا إلى الجنة.

- الرب فقط هو الذي يقدر على أن يجعل طريق لإنقاذهما.

- عندما كانتا يدي اسحاق وأرجله مربوطتان، وسكين إبراهيم بدات إلى التضحية به، لم يكن اسحاق قادراً على أن ينقذ نفسه.

- الرب فقط هو الذي يقدر أن يجعل طريق لانقاذ اسحاق.

- والآن لأن بني إسرائيل في فخ، لن يستطيعوا أن ينقذوا أنفسهم.

- الرب فقط هو الذي يقدر على أن ينقذ بني إسرائيل.

- كما هناك رب فقط قادر على إنقاذ بني إسرائيل، الرب فقط قادر على إنقاذك.

- هل جعل الرب طريق لانقاذ بني إسرائيل؟

دعونا نقرأ سفر الخروج 14: 21-22

21 – ومد موسى يده على البحر، فأجرى الرب البحر بريح شرقية شديدة كل الليل، وجعل البحر يابسة وانشق الماء.
22 – فدخل بنو إسرائيل في وسط البحر على اليابسة، والماء سورٌ لهم عن يمينهم وعن يسارهم.

- أمر الرب البحر الأحمر أن ينشق ويجعل ممر لبني إسرائيل ليعبروا النهر على سطح يابس.

- هل كان صعبٌ على الرب أن يشق البحر الأحمر؟
- لا.

- لماذا لم يكن صعبٌ على الرب أن يشق البحر الأحمر؟

- لأن الرب خلق البحر الأحمر.
- لأن الرب سيد كل البحار.
- لأن الرب كله قوة، ويمكنه أن يفعل أي شيء.

- وبدأ بني إسرائيل في عبور البحر.

- لأن الفرعون وجيوشه قادمون لاسترداد بني إسرائيل، ماذا فعل الرب ليحمي بني إسرائيل؟

دعونا نقرأ سفر الخروج 14: 19-20

19 – فانتقل ملاك الله السائر أمام عسكر إسرائيل وسار وراءهم، وانتقل عمود السحاب من أمامهم ووقف وراءهم.
20 – فدخل بين عسكر المصريين وعسكر إسرائيل، وصار السحاب والظلام وأضاء الليل، فلم يقترب هذا إلى ذاك كل الليل.

- وضع الرب سحاباً بين بني إسرائيل والفرعون وجيوشه.
- فأضاء السحاب ضوء لبني إسرائيل وجعل ظلام للفرعون وجنوده.
- بالرغم من أن السحاب جعل ظلام للفرعون وجنوده لا يزالوا مستمرين في تتبع بني إسرائيل.
- تتبع الفرعون وجنوده بني إسرائيل إلى البحر الأحمر.

دعونا نقرأ سفر الخروج 14: 23

23 – وتبعهم المصريون ودخلوا وراءهم، جميع خيل فرعون ومركباته وفرسانه إلى وسط البحر.

- ماذا فعل الرب بعدما تتبع الفرعون وجنوده بني إسرائيل إلى البحر الأحمر؟

دعونا نقرأ سفر الخروج 14: 24–28

24 – وكان في هزيع الصبح أن الرب أشرف على عسكر المصريين في عمود النار والسحاب، وأزعج عسكر المصريين،
25 – وخلع بكر مركباتهم حتى ساقوها بثقلة. فقال المصريون: "نهرب من إسرائيل، لأن الرب يقاتل المصريين عنهم".
26 – فقال الرب لموسى: "مد يدك على البحر ليرجع الماء على المصريين، على مركباتهم وفرسانهم".
27 – فمد موسى يده على البحر فرجع البحر عند إقبال الصبح إلى حاله الدائمة، والمصريون هاربون إلى لقائه. فدفع الرب المصريين في وسط البحر.
28 – فرجع الماء وغطى مركبات وفرسان جميع جيش فرعون الذي دخل وراءهم في البحر. لم يبق منهم ولا واحدٌ.

- أغرق الرب الفرعون وجنود في البحر الأحمر.
- لم يبق الفرعون ولا جنوده على قيد الحياة.

- هل حارب الفرعون ضد الرب وهزم الرب؟
- لا.

- من الذي يمكن أن يحارب ضد الرب ويهزم الرب؟
- لا أحد.

- هل مات أيُ من بني إسرائيل؟

دعونا نقرأ سفر الخروج 14: 29-30

29 – وأما بنو إسرائيل فمشوا على اليابسة في وسط البحر، والماء سورٌ لهم عن يمينهم وعن يسارهم.
30 – فخلص الرب في ذلك اليوم إسرائيل من يد المصريين. ونظر إسرائيل المصريين أمواتاً على شاطئ البحر.

- لم يمت أحد من بني إسرائيل.

- لماذا لم يمت أحد من بني إسرائيل؟
- لأن الرب حماهم.

- لماذا حمى الرب بني إسرائيل؟

- الرب حمى بني إسرائيل لأنه وعد بأن يرسل المخلص من خلال إبراهيم وبني إسرائيل.

- أيضاً حمى الرب بني إسرائيل لأنه أراد أن يرسل كلماته، الإنجيل إلى كل البشر من خلال إبراهيم وبني إسرائيل.

- إذا كنا نؤمن بالرب، فالرب سوف ينقذنا.

- إذا لم نؤمن بالرب، آنذاك الرب لن ينقذنا.